الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف

مختصر البخاري للزَّبيدي أُنموذجاً

Cohesive Devices in the Prophet's Hadith

Al-Zabidi Abridged version of Saheeh Al-Bukhari as a Model

إعداد

حامد علي منيفي أبو صعيليك

إشراف

الدكتور عبد الحميد الأقطش

نيسان ١٩٩٩

الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف
مختصر البخاري للزّبيدي أنموذجاً

إعداد

حامد علي منيفي أبو صعيليك

بكالوريوس لغة عربية وآدابها، جامعة بغداد، ١٩٨٩

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها – جامعة اليرموك، تخصص لغة ونحو.

لجنة المناقشة

د. عبد الحميد الأقطش ..... رئيساً

د. علي الحمد ..... عضواً

د. عبد الكريم مجاهد ..... عضواً

نيسان ١٩٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــداء

إلى من ارتبط رضا الله برضاهما

أبـــي

وأمـــي

إلى من قاسمتني مشاق الحياة وما زالت

زوجتـــي

إلى الفرج القادم بعد عناء

إلى كل يد لها عليَّ فضل

أهـــدي هـــذا البحـــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

قال ﷺ: « من لا يشكر الناس لا يشكر الله »

أما وقد حط البحث عصا الترحال، فإني أحمد الله وأشكره قبل كل شيء على فضله ونعمه وأصلي وأسلم على نبيه وآل بيته ما دامت الحياة.

أما أستاذي الدكتور عبد الحميد الأقطش فله مني وافر الشكر وعظيم التقدير، اعترافاً بفضله، ووفاءً له، فقد كان نِعْمَ الكريم بوقته وعلمه وجهده، باسط الكف لكل طالب علم رضى لما يصنع.

أما أستاذي الدكتور علي الحمد فقد كان من أكرم الناس عليّ بوقته وعلمه، فشكر إليه لا ينقطع على لطف القول وأدب القبول، ودعاء إلى الله أن ينفعنا بعلمه وينفعه بما تحمل من جهد القراءة والمناقشة إنه ولي الصالحين.

أما الدكتور عبدالكريم مجاهد من الجامعة الهاشمية فله مني كل الدعاء بالخير على قبوله بأسرع ما يكون وتفضله بمناقشتي نفعنا الله بعلمه، وأجزل له عظيم الجزاء.

كما وأتقدم بشكري الخالص إلى كل ذي يد له عليّ فضل وأخص منهم الأستاذ موسى أبو رياش الذي بذل أقصى جهدٍ لطبع الرسالة وإخراجها على أحسن وجه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفـهـــرس

الموضوعات	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
الفهرس	هـ
الملخص	ط
المقدمة	١
التمهيد	٤
المصطلح والتعريف	٥
أنواع الروابط	١٧

الفصل الأول

الرابط رؤية نظرية

المبحث الأول: الروابط المعنوية	٢٤
(أ) الإسناد	٢٦
(ب) المعنى	٣٢
(ج) العموم	٣٤
المبحث الثاني: الروابط اللفظية	٣٨
أولاً: الربط بالظاهر	٤٣
(١) قيام الظاهر مقام الضمير	٤٣
(٢) إعادة المبتدأ بلفظه	٤٨
(٣) الربط باسم الإشارة	٥١
ثانياً: الربط بالضمير	٥٣
موضعه في الجملة	٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١) جملة الخبر ٦٢
حذف الرابط من جملة الخبر ٦٤
(٢) جملة الصلة ٦٧
حذف رابط الصلة ٦٨
(٣) جملة الحال ٧١
(٤) جملة الصفة ٧٥
(٥) بدل بعض من كل وبدل الاشتمال ٧٦
(٦) ألفاظ التوكيد الأُول ٧٧
(٧) الجملة المفسرة لعامل الاسم المشتغل ٧٨
(٨) معمول الصفة المشبهة ٨٠
ثالثاً: الربط بالأداة ٨١
(١) الربط بالواو ٩١
أ- الربط بواو الحال ٩٢
ب- الربط بالواو الوصلية ٩٩
ج- الربط بواو اللصوق ١٠١
(٢) الفاء ١٠٣
أ- الربط بفاء جواب الشرط ١٠٤
ب- الربط بالفاء في جواب (أمّا) ١١٠
ج- الفاء الداخلة على خبر المبتدأ ١١٢
(٣) الربط باللام ١١٥
أ- الربط بـ(لام) جواب القسم ١١٦
ب- الربط بـلام (لولا) ١١٩
ج- الربط بلام (لو) ١٢٠
رابعاً: روابط أُخرى ١٢٢
(١) (إذا) الفجائية ١٢٢
(٢) (ال) النائبة عن الضمير ١٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

ظاهرة الربط في الاستعمال اللغوي

تمهيد ١٢٦

المبحث الأول: الربط بالضمير ١٢٧

أولاً: الرابط الضميري في جملة الخبر ١٢٨

حذف رابط الخبر ١٣٥

تحليل أنماط رابط جملة الخبر ١٣٥

ثانياً: الرابط الضميري في جملة النعت ١٤١

حذف الرابط ١٤٦

تحليل أنماط الضمير الرابط في جملة النعت ١٤٦

ثالثاً: الرابط الضميري في صلة الموصول ١٤٩

(١) الرابط في صلة الموصولات الخاصة ١٥٠

(٢) رابط الأسماء الموصولة العامة: (ما) و(من) ١٥٣

حذف رابط الصلة ١٥٦

تحليل أنماط الرابط في صلة الموصول ١٥٩

رابعاً: الرابط الضميري في الجملة الواقعة حالاً ١٦٣

تحليل أنماط الضمير الرابط في جملة الحال ١٦٦

خامساً: الرابط الضميري في ألفاظ التوكيد الأُول ١٦٩

سادساً: الرابط الضميري في الجملة المفسرة لعامل الاسم المشتغل عنه ١٧١

سابعاً: الرابط الضميري في بدل بعض من كل ١٧٢

ثامناً: الرابط الضميري في معمول الصفة المشبهة ١٧٢

المبحث الثاني: الربط بالأداة ١٧٤

أولاً: الربط بالفاء ١٧٥

(١) فاء جواب الشرط ١٧٦

(٢) الفاء الواقعة في جواب (أمّا) ١٨٥

حذف الفاء ١٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) الفاء الرابطة في خبر المبتدأ ١٩٠
ثانياً: الربط بالواو ١٩٧
(١) واو الحال ١٩٨
حذف الرابط ٢٠٢
(٢) واو (لو) ٢٠٤
(٣) واو اللصوق ٢٠٤
تحليل أنماط الربط بالواو ٢٠٥
ثالثاً: الربط باللام ٢١١
(١) لام جواب القسم ٢١١
حذف اللام في جملة جواب القسم ٢١٤
(٢) لام جواب (لو) ٢١٥
حذف اللام من جواب (لو) ٢١٦
(٣) لام جواب (لولا) ٢١٧
حذف اللام من جواب (لولا) ٢١٧
تحليل أنماط الربط باللام ٢١٨
رابعاً: روابط أُخرى ٢٢٢
(١) الربط بـ(ال) النائبة عن الضمير ٢٢٢
(٢) الربط بـ(إذا) الفجائية النائبة عن الفاء ٢٢٢

المبحث الثالث: الربط بالظاهر ٢٢٣
(١) وضع الظاهر موضع المضمر ٢٢٥
(٢) الربط باسم الإشارة ٢٢٦
تحليل أنماط الربط بالظاهر ٢٢٦

٢٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الرابع: القيمة الدلالية للرابط ٢٢٧
- القيمة الدلالية للضمير ٢٢٨
أولاً: الإيجاز والاختصار ٢٢٨
ثانياً: أمن اللبس ٢٣٠
ثالثاً: المطابقة ٢٣١
رابعاً: التوكيد ٢٣٢
- القيمة الدلالية للظاهر ٢٣٣
أولاً: التفخيم والتهويل ٢٣٣
ثانياً: إظهار التواضع ٢٣٤
ثالثاً: الإشادة بالمتحدث عنه ٢٣٤
رابعاً: التلذذ بذكر المكرر ٢٣٤
الخاتمة ٢٣٦
الملاحق ٢٤١
المراجع والمصادر ٢٤٧
الملخص باللغة الإنجليزية ٢٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف

مختصر البخاري للزّبيدي نموذجاً

إعـــداد: حـامـد علي أبـو صعيليك

إشراف: الدكتور عبد الحميد الأقطش

يفتقـر الـدرس النحـوي قديماً وحديثاً إلـى دراسـة موازنـة، تقـارن بيـن ظـاهرة الربط في النظرية والاستعمال، ومـن هنـا فقـد جـاءت هـذه الدراسـة لتعـاود طـرق ظـاهرة من أهـم ظواهـر النحـو العربـي، وتختـص بدراسـة «الرابـط اللفظـي» فـي لغـة الحديـث الشريف، دراسـة وصفيـة إحصائيـة تحليليـة.

ولتحقيـق هـذا الهـدف، فقـد سـارت الدراسـة بخطـة منهجيـة تقـوم علـى تمهيـد وفصلين وخاتمـة.

أما التمهيد فقـد اشـتمل علـى تعريـف بـالرابط فـي اللغـة والاصطـلاح، واسـتعرض بعـض التصـورات الخاصـة بنشـأة الرابـط، ويقفنـا التمهيـد علـى مصطلـح الرابـط عنـد علمـاء النحـو والبلاغـة، مـع إشـارات موجـزة لبعـض صـور اسـتخدامه فـي مختلـف العلوم، مع مقدمة نظريـة تبيـن أنـواع الروابـط وتوضّحهـا.

وقـد اقتضـت منهجيـة الدراسـة أنّ أُقسِّـم هـذه الروابـط إلـى قسـمين: الروابـط المعنوية والروابـط اللفظيـة، وكلاهمـا محـور الحديـث فـي الفصـل الأول.

أمّـا الفصـل الأول، فقـد شكّل الجـزء النظـري مـن الدراسـة، وفيـه رَصَـدَ البحـث قواعـد ظـاهرة الربـط فـي مصادرهـا النحويـة، وعـرض لآراء النحـاة مـن حيـث حـدُّ الرابط وأنواعه، وقـد سـارت الدراسـة فـي الفصـل الأول في مبحثيـن، أحدهمـا يشـتمل علـى إيجـاز لبعـض الروابـط المعنويـة (الإسـناد، العمـوم، المعنـى)، وثانيهمـا، يعـالج الروابـط اللفظيـة وهـي الربـط بالاسـم الظـاهر، وأقصـد بـه (تكـرار المبتـدأ بلفظـه)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و(وضع الظاهر موضع الضمير) و(أسماء الإشارة)، والربط بضمير الشخص مع تفصيل لأهم مواضعه في البناء الجملي العربي وبيان لشروط حذفه ومواضعها.

ثم خصصت القسم الثاني من المبحث الثاني للأدوات الرابطة، وقسمتها إلى ثلاث مجموعات، يربط بين أفراد كل مجموعة منها وجه شبه، فجعلت الفاء الرابطة في قسم وضَمَّ (الفاء الواقعة في جواب الشرط) و(الفاء الواقعة في جواب أمّا) و(الفاء الواقعة في خبر المبتدأ)، والواو الرابطة في قسم آخر وتشمل (واو الحال) و(واو اللصوق) و(واو لو) ثم أفردت الثالث للام الرابطة وتناولت فيه (لام جواب القسم) و(لام لولا) و(لام لو).

الفصل الثاني، ويمثل الجانب التطبيقي من الدراسة ويشتمل على رَصْد إحصائي لأنماط الضمير الرابط وصور استخدامه في الحديث الشريف، وقسمت الأنماط وفقاً لخانات المطابقة في (العدد) و(النوع) و(الإدراك)، ثم أنماط الربط بالأداة وصور استخدامها، ثم أنماط الربط بالاسم الظاهر وصور استخدامها، وقد أتبعت كل نمط من الأنماط السابقة بدراسة تحليلية تبرز صورة الظاهرة في الاستعمال ودأبتُ على أن أُذيل كل دراسة تحليلية بعقد موازنة بين الناحيتين النظرية كما تظهر في مقولات النحاة والتطبيقية كما يظهرها الاستعمال، مع ملاحظة وجوه التطابق والتخالف ورصد الفروق والإشارة إليها.

ولا يخفى أنّ من أهداف هذا البحث الكشف عن بعض القيم الدلالية للروابط، ولذلك عنيت الدراسة بإبراز بعض هذه القيم والكشف عنها.

وانتهت الدراسة إلى عرض جداول إحصائية مقارنة تبين أنماط الروابط بطريق الإحصاء الدقيق، ثم تسجل النتائج التي تمخضت عنها الدراسة، والتي خالف بعضها ما قاله النحاة المتقدمون في الرابط وشروطه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:-

يتجه البحث اللغوي في تقرير المعالجات النحوية،نحو الدراسة التطبيقية تلك التي تتخذ من الاستقراء منهجاً لها، فتتبع الظواهر اللغوية في النصوص القديمة والحديثة، وفي مقدمتها القرآن الكريم والحديث الشريف قصد رصدها، ومن ثم التوقف إلى أبعادها اللغوية المتنوعة وينحو ما هي عليه في واقعها الماثل في نصوصها.

ويندرج موضوع هذه الرسالة (الرابط اللفظي في لغة الحديث الشريف) في إطار هذا المنحى الوصفي التطبيقي، وهي خطوة جادة على هذا الطريق، تهدف إلى معالجة ظاهرة لغوية تركيبية مهمة، هي ظاهرة « الرابط » تلك المسألة التي تتكرر بشكل لافت، وتمارس ممارسة سليقية، وقد توفر على درسها عدد من علماء اللغة الأجلاء قدامى ومحدثين.

ومن هنا فقد استقر في نفس الباحث أن تلك الجهود، تستلزم بحثاً يوظف الجهود النظرية، ويفيد منها في إبراز عناصر الظاهرة، واستقصائها من واقعها اللغوي الذي قيلت فيه، فهو تحديث لفكرة قديمة يتم إظهارها بوجه أكثر قبولاً، وذلك من خلال استبدال النصوص الفصيحة بالأمثلة الموضوعة المصنوعة رغبة في تقويم الصرح اللغوي وتدعيمه.

ولقد ارتأيت دراسة ظاهرة «الرابط» في مستوى معين هو الحديث النبوي الشريف، واتخذت لتحقيق هذا الهدف، عينة مختارة هي كتاب مختصر صحيح البخاري، المسمى «التجريد الصريح لأحكام الجامع الصحيح، للإمام الزَّبيدي، وقد قُيد العنوان بكلمة «الرابط اللفظي»، تنويهاً إلى أنَّ هذا البحث، لا يُعنى بالروابط على إطلاقها، وإنما بنوع خاص منها، وهو ما كان رابطاً لفظياً، فيرصد مدى توافره في التراكيب العربية، ثم يكشف عن أبعاده الدلالية على مستوى التركيب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من أجل هذا كان اتجاه البحث هو دراسة التركيب، وتحديد موضع الرابط اللفظي فيه، فاستبعد الروابط المعنوية والضمائر المستترة من الدراسة التطبيقية، مع الإشارة إليها إشارة موجزة في الدراسة النظرية في صدر هذا البحث؛ ولعل مبعث ذلك أنّ الروابط المعنوية تمثل ظاهرة مستقلة، يتجاذبها النحو والبلاغة على حدٍّ سواء، فهي تستلزم بحثاً مستقلاً، بوصفها آلية رابطة غير لفظية، فهي نوع من العلاقات السياقية الشائكة. والربط بينها وبين الرابط اللفظي عند التطبيق فيه توسع وإخلال بالمنهجية المتبعة.

وعليه فإنّ البحث سيعرض لأبنية الروابط اللفظية البارزة، كالأسماء الظاهرة، والضمائر البارزة، والأدوات. وسينأى البحث عن التوسع في دراسة الظاهرة في مظان النحاة، فيقدم الآراء والاختلافات الكثيرة والتفريعات الناجمة عنها، وإنما يقصد إلى دراسة الظاهرة في لغة الحديث الشريف ممثلاً بمختصر البخاري، ويرصدها في هذا النموذج، ويتتبع مواضعها، ويستقري شواهدها مع معارضة ذلك بآراء النحاة ما أمكن.

وقد اتخذ لهذا الغرض منهجٌ يقوم على الإحصاء والتحليل، والفصل بين التقعيد والتنميط، وحرص البحث على تتبع المسائل موضوع الدراسة واستخراجها وتصنيف الروابط حسب أنماطها المتشابهة، وتعيين موضع الشاهد إن كان مذكوراً، وتقديره إن كان محذوفاً، وقد قدم لكل نوع من أنواع الروابط بجداول إحصائية، وأتبع ذلك بملاحظات تحليلية.

وعليه فقد قُسم البحث إلى تمهيد وفصلين:-

فيقفنا التمهيد على مصطلح الرابط في اللغة والاصطلاح، ويعرض لبعض التصورات الخاصة بنشأة الرابط، مع عرض لموقف النحويين والبلاغيين من الرابط، وبيان لأبرز أنواع الرابط.

أمّا الفصل الأول، فهو بعنوان « الرابط رؤية نظرية » وهو يقع في مبحثين:-

الأول: وهو بعنوان «الروابط المعنوية» ويعرض بشيء من الإيجاز لثلاثة من أبرز الروابط المعنوية، التي عني بها القدماء، وأولوها عناية خاصة، وهي (الإسناد، المعنى، العموم).

أمّا الثاني: فهو بعنوان « الروابط اللفظية »، وهو موضوع هذه الدراسة وتحت هذا القسم عرض البحث للربط بالاسم الظاهر ويُقصد به وضع الاسم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الظاهر موضع الضمير، وتكرار المبتدأ بلفظه، والربط بأسماء الإشارة، ثم الربط بضمير الشخص وشمل ذلك الربط بالضمير في تراكيب الخبر والصلة والصفة والحال والتوكيد، وبدل البعض وبدل الاشتمال، ومعمول الصفة المشبهة، مع بيان لشروط حذفه وأبرز مواضع الحذف.

ثم خُصص القسم الثاني من المبحث الثاني للربط بالأداة، وقد اجتزأ عدداً من الأدوات وخصها بالدراسة، وهذه الأدوات الفاء وتشمل (فاء جواب الشرط)، (فاء أمّا)، (الفاء في خبر المبتدأ)، والواو وتشمل (واو الحال)، (واو اللصوق)، واو (لو)) و (اللام) وتشمل (لام جواب القسم)، ولام (لولا)، لام (لو). و(إذا) الفجائية النائبة عن الفاء، و(ال) النائبة عن الضمير .

أمّا الفصل الثاني: فهو بعنوان « ظاهرة الرابط في الاستعمال اللغوي »، وينقسم إلى أربعة مباحث:-

المبحث الأول: وعرض فيه البحث لأنماط الربط بالضمير وصور استخدامه في لغة الحديث الشريف، وبيان لأبرز مواضع حذفه.

المبحث الثاني: وعرض فيه البحث لأنماط الربط بالأداة وصور استخدامها.

المبحث الثالث: وتناول أنماط الربط بالظاهر وصور استخدامه.

وقد اُتبع كل نمط من الأنماط السابقة بدراسة تحليلية تبرز صورة الظاهرة في الاستعمال، مع إشارة في ثنايا التحليل إلى أوجه المطابقة والمخالفة بين أنماط الرابط في الاستعمال وصوره الظاهرة عند النحاة.

وتناول المبحث الرابع عدداً من القيم الدلالية للربط بالظاهر والضمير، وأتبعها بشواهد من لغة الحديث الشريف، وما لم يظفر له بشاهد أشار إلى ذلك مع الاستشهاد له بما جاء من شواهد تؤيده في القرآن الكريم.

أما الخاتمة فقد صُدرت بعدد من الجداول التي تقارن بين أنماط الرابط، ومن ثمَّ استنتجت منها النتائج العامة للبحث، ولمزيد من التوضيح للمنهج الذي اعتمد في ثنايا الفصول فقد أُعدت توطئة لكل فرع رغبة في تقريب الصورة وتتميم الانتفاع.

ونرجو بهذا أن نكون قد قدمنا في هذه المحاولة دراسة شاملة لظاهرة (الرابط) في لغة الحديث الشريف من خلال دراسة أنماطها الواردة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد

الـــــرابـــــــط

- المصطلح والتعريف
- أنـــــواع الـروابط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محمد عبدالله جبر، **الضمائر في العربية.**
دار المعارف، ط١، ١٩٨٣.
- محمود نحلة، **مدخل إلى دراسة الجملة العربية.**
دار النهضة، بيروت، لبنان، ١٤٠٨/١٩٨٨.
- محمود نحلة، **نظام الجملة في شعر المعلقات.**
دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١.
- المرادي، حسن بن قاسم(٧٤٩هـ)، **الجني الداني في حروف المعاني.**
تح: طه محسن، ١٣٩٦/١٩٧٦.
- مصطفى حميدة، **نظام الربط والارتباط في تركيب الجملة العربية.**
مكتبة لبنان العالمية للنشر، ط١، ١٩٩٧.
- مصطفى سعيد الخن وآخرون، **نزهة المتقين شرح رياض الصالحين.**
ط١٢، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦/١٩٨٦.
- مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية.**
المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٣٩٣/١٩٧٣، ط١٢.
- مصطفى النحاس، **دراسات في الأدوات النحوية.**
- مصطفى النحاس، **البنية الشكلية للجملة الواقعة حالاً من خلال كلام عبدالقاهر في النظم في ضوء علم اللغة الحديث.**
مجلة (الضاد) العراق ١٩٨٨.
- ابن مضاء القرطبي، **الرد على النحاة**، تح: شوقي ضيف.
دار المعارف، ط٣، ١٣٦٦/١٩٤٧.
- ابن معصوم، **أنوار الربيع في أنواع البديع**، حققه وترجم لشعرائه: شاكر هادي شكر.
مكتبة العرفان، كربلاء، ١٩٦٨.
- مكي بن أبي طالب القيسي، **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**، تحقيق: محيي الدين رمضان.
مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٧٤.
- ابن منظور(ت٧١١هـ)، **لسان العرب**، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث.
دار احياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي،بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٣/١٩٩٣
- مهدي المخزومي، **في النحو العربي نقد وتوجيه.**
دار الرائد العربي، ط٢، ١٤٠٦/١٩٨٦.
- **الموسوعة العسكرية**، ط(١٩٧٩).
- ميشال زكريا، **الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام.**
المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٤٠٣/١٩٨٣.
- نوزاد حسن أحمد، **المنهج الوصفي في كتاب سيبويه.**
منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ١٩٩٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الهروي، **اللامات**،تـح: يحيـي علـوان البلـداوي.
مكتبـة الفـلاح، د.ط، د.ت.
- الهروي، **كتاب الأزهية في علم الحروف**، تح: عبدالمعين الملوحي.
دمشق، ١٤٠١/١٩٨١.
- ابن هشام، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تـح: محمـد محيـي الديـن عبدالحميـد.
دار الفكـر، ط٦، ١٣٩٤/١٩٧٤.
- ابن هشـام، **شرح شذور الذهب**.
ط١٠، ١٣٨٥/١٩٦٥
- ابـن هشـام، **مغني اللبيب عن كتـب الأعـاريب**، دار نشـر الكتـب الإسـلامية، حققـه وخـرج شواهده: مازن المبـارك، محمـد علـي حمدالله، راجعـه: سـعيد الأفغـاني.
ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
- ابـن هشـام، **قطر الندى وبل الصدى**، ومعـه كتـاب سـبيل الهـدى، تـح: محمـد محيـي الديـن عبدالحميـد.
منشـورات المكتبـة العصريـة، د.ط، صيـدا، بـيروت، ١٩٨٤.
- ابن يعيـش، **شرح المفصل**، عـالم الكتـب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Cohesive Devices in the Prophet's Hadith

Al-Zabidi Abridged version of Saheeh Al-Bukhari as a Model

Prepared by: Hamed Ali Abu Sua'ilik
Supervised: Dr. Abdel Hamid Al-Aqtash

Arabic syntax has been long void of systematic studies for the comparison and contrast of cohesive divices in theory as well as in application. This linguistic phenomenon is the main concern of this piece of research, which examines cohesive devices, descriptively, statistically and analytically, in Al- Zabidi Abridged Version of Saheeh Al-Bukhari.

The present study is divided into three parts: an introduction, two parts and a conclusion. The introduction defines cohesive devices in language and usage. Followed is a review of some related concepts. The introduction also sheds a light on the term "cohesion" as perceived by Arab grammarians and rhetoricians, with glimpses on some examples of use in the various sciences. A theoretical prelude is also provided to explain the various types of cohesion.

It has been found necessary to divide cohesion into explicit and implicit cohesive devices, both of which form the axis round which part 1 revolved. This chapter lays down the theoretical background on which the rules governing cohesion is detected in its syntactic origins, and grammarian's opinions as to the identification and sub-categorization of cohesive devices. Two chapters are incorporated in part 1. The first chapter surveys some implicit devices, the second one examines explicit devices such as repetition, substitution of pronoun, demonstratives, along with some details on their use within the Arabic sentential structure, and ellipses (conditions and cases). The second chapter then proceeds with sub-categorizing cohesive devices into three groups, that share some features in common. The first group is dedicated for the cohesive device *fa* according to its various

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit